

## المحاضرة الرابعة

### نهاية النهضة في شبه الجزيرة الإيطالية

س/ كان هناك عاملين اساسيين اديا الى نهاية النهضة في شبه الجزيرة الإيطالية

ج/

١- الحروب الإيطالية

٢- حركة الاصلاح الديني

١- الحروب الإيطالية: بالنسبة للحروب الابطالية كانت ايطاليا معرضه للعديد من الغزوات من قبل العناصر الجرمانية في القرنين الرابع والخامس عشر الميلادي من ما شجع فرنسا على غزو ايطاليا لكي تكون مجالا طبيعيا لتوسعها كما ان لظروف ايطاليا السياسية انذاك فقد كانت كل ولاية تتآمر ضد الاخرى بحث ان المواطنون يتآمرون ضد حكامهم والحكام يتآمرون ضد مواطنيهم بل ان مواطني فلورنسا و نابولي قد رحبوا بوصول الجيش الفرنسي واعتبروه قدوما ديمقراطيا فضلا عن ذلك فقد افتقرت ايطاليا لقيادة سياسية قوية بحيث اعتمدت على المرتزقة في الدفاع عنها.

بدأت الحروب الإيطالية عام ١٤٩٤ عندما غزا شارل الثامن ملك فرنسا ايطاليا حيث كان ذلك ايدانا ببداية الحروب الإيطالية بين الدول الأوروبية التي جرت في ايطاليا واشتركت بها الامارات الإيطالية وكان لها تأثير فادح في النهضة هناك. فخلال الدور الثاني من هذه الحروب ١٥١٥\_ ١٥٥٩ استولت قوات الامبراطور شارل الخامس على روما عام ١٥٥٧ وقاموا بأعمال تخريب لمدة ٨ ايام فكان ذلك ايدانا بأنهاية النهضة في ايطاليا

٢- حركة الاصلاح الديني : حيث تعتبر هذه الحركة العامل الثاني الذي ساعد على انهاية النهضة في ايطاليا حيث تزعم هذه الحركة مارتن لوتر

الراهب الالمانى حيث كانت تهدف هذه الحركة ١- التحرر من سيطرة الكنيسة الكاثوليكية في روما على افراد العالم المسيحى والكاثوليكى

٢- وثار ضد صكوك الغفران

٣- ونادى بحرية الفرد واستقلاله

لكن البابوات عارضو هذه الحركة وعدوها حركة احياء العلوم والاداب والفون القديمة لهذا حاربوها واستعانوا بملوك الاسبان الكاثوليك

\*استطاعت النهضة قبل انطفاء شعلتها في شبه الجزيرة الايطالية من الانتقال عبر جبال الالب ال بقية انحاء اوربا على يد الطلبة الذين تلقوا علمهم في المدن الايطالية .

### ايرازموس

وهو فيسولوف هولندي من رواد الحركة الانسانية في اوربا ولد في روتردام وتوفي في بازل في سويسرا عام ١٥٣٦ ذاعت شهرته غالبية الدول الاوربية حيث اقام في كل من فرنسا وانكلترا والمانيا .

وضع ايرازموسى اساس الحركة التي سار عليها المصلح الالمانى مارتن لوثر وسار في الاتجاه نفسه مع لوثر لكنهما اختلفا حيث لاحظ ان حركة الاصلاح الدينى كانت تحمل روح العنيفة المتعصبة التي لم يستسغها المزاج الانسانى المتسامح للفيلسوف الهولندي حيث كان مؤمنا بالاصلاح الكنيسة الكاثوليكية من الداخل ويرفض مهاجمة عقائد وتعاليم روما .

يمكننا القول ان مواقفه كانت توفيقية فلم ينفصل عن الكنيسة الكاثوليكية كما فعل مارتن لوثر واتباعه بل ظن حتى اخر حياته ان بإمكانه حل الاختلافات التي بدأت بالظهور بالتفكير والتأمل لكن في الوقت نفسه كشف عن الكثير من مساوئ الكنيسة ونقد رجال الدين نقدا لاذعا وقضى على هيبة رجال الدين مع ذلك كان لايفكر بالخروج من الكنيسة

- اهم الامور التي اهتم بيها الفيلسوف الهولندي
- ١- اهتم بالبحث عن الكتب القديمة التي كان يحبها وينشرها للافادة منها
  - ٢- اهتم بالدراسات الانسانية باعتبارها وسيلة مهمة في اصلاح المجتمع الاوربي وتخلصه من الفضائح الخلقية والامراض الاجتماعية
  - ٣- قام بنسخ الكتب الاغريقية الاصلية للانجيل وارفقها بترجمة لللاتينية .
  - ٤- كما كان يريد ان يعود الناس في اوربا الى المسيحية الاولى في بساطتها ونقئها
  - ٥- ادرك التدهور الذي اصاب الكنيسة كان نتيجة سلوك كبار رجال الدين
- \*ملاحظة يعتبر ايزار موس من اوائل الرواد الداعين للاصلاح الديني لكنه يختلف عن الانسانيون الايطاليون في عدم ظهور اي نزعة وثنية في كتاباته ومن اهم مؤلفاته الجندي المسيحي ودفاع عن حماقة ومحاورات مألوفة

### النهضة في المانيا

النهضة الالمانية : حركة ثقافية وفنية انتشرت بين المفكرين الالمان في القرنين الخامس عشر والسادس عشر حيث تطورت في عصر النهضة الايطالية وقد تأثرت العديد من مجالات الفنون والعلوم من خلال عصر النهضة الانسانية في مختلف الولايات والاقاليم الالمانية وكان هناك العديد من التقدم في مجالات الهندسة المعمارية والفنون :

تميزت النهضة في الالمانية باتجاهها الديني والعلمي شكل طلائع هذه النهضة جماعة من المبتدئين الذين جذبتهم الدراسة القديمة في ايطاليا فنقلوها الى الالمانية كان هدف الالمان من دراستهم

للأدب القديم هو تهذيب النفس وتنمية شعور التقوى وتربة جيل الناشئ كان هذا الاتجاه في كل من ايطاليا والمانيا ضد سيطرة الكنيسة الا انه اتصل في ايطاليا بالعلوم والمعارف الادبية اما في المانيا فقد حاء نتيجة الدراسة الدينية العميقة والمركزة للكتاب المقدس.

من اهم رواد النهضة الادبية في المانيا

- ١- كونراد كلتس هو من رواد الانسانيين الالمان حيث نشأ جمعيات ادبية في الراين وكذلك في الدانوب
- ٢- هس الذي شغل كرسي البلاغة في جامعة ابر فورت حيث ناقش كل من كلتس وهس العقائد المسيحية الثابتة كما انتشرت الجامعات في المانيا في براغ وفيينا ابر فورت فرانكفورت كما انتشرت المطابع في المانيا عام ١٥٠٠ اكثر من الف مطبعة

\* ملاحظه ان هم ما يميز الحركة الانسانية في المانيا في مراحلها الاولى هو اخضاع الدراسات الانسانية لخدمة الكتاب المقدس والمسيحية لذلك كان هناك أتلاف واضح بين الحركة الانسانية وحركة الاصلاح الديني .  
اما بالنسبة للنهضة الفكرية في المانيا خلال القرن الخامس عشر فقد تمثلت بالعديد من رواد الفكر منهم

- ١- نيكولا الكوزي المعروف بالكاردينال كوزانوس الذي درس الرياضيات وقانون الكنيسة في جامعة بادوا الايطالية وقد امتازا بهجومه على الفساد اخلاق رجال الدين الالمان والخرافات .

- ٢- جوهان مولر الذي ربط بين الدراسات الانسانية والعلمية كالرياضيات والفلك كذلك وضع تقاويم بحرية ساعدت المكتشفين البرتغال والاسبان على رحلاتهم اللاحقة وكذلك رودولف هاسمان وغيرهم

اما بالنسبة للنهضة الفنية في المانيا فقد تجلت في اعمال الفنانين الذين سخروا ذكاءهم في بناء الكنائس والكاتدرائيات وقد برعوا ايضا في مجالات الحفر والنقش على حجر البرونز والخشب ومن اهم الفنانون الالمان البرخت ديرو الذي كان متأثر بدافنشي قد نهل من الفن الايطالي وترك اعمال عديدة كانقش ادم وحواء ونقش الفارس والموت والشيطان ونقش الحوارين الاربعة كما تراجع فن النحت والنقش بظهور حركة الاصلاح الديني وذلك بسبب انتقال مركز الثورة الى الغرب والكشف عن الطرق البحرية كما اهتم الالمان بالموسيقى

### النهضة في فرنسا

س/ ماهي السمات التي اتسمت بها النهضة في فرنسا

- ج/ ١- اتسم الفرنسيين بشخصيتهم الادبية والفنية وبأسلوبهم في التعبير والتفكير بالوقت نفسه على الرغم من أعجابهم بأثار الادبية والفني القديمة
  - ٢- كان انتاجهم مزيجا بين القديم الذي يتمثل بالمخلفات الاغريقية والرومانية الجديد عكس الايطاليين الذين ايقنوا ال المخلفات القديمة هي ارواح ما يمكن ان تنتج عقول البشر وقد برزت تلك الفوارق بين الانتاج الفرنسي والايطالي في مجالات عديدة كالادب والبناء والنحت
  - ٣- ازدهار الحضارة الكلاسيكية في فرنسا في العصور الوسطى المتأخرة حيث ظهر الاهتمام بالادب اللاتيني في فرنسا اكثر من اي بلد اوربي
- س/ ماهي اهم الاسباب التي دعت الى توقف الحركة الثقافية في فرنسا .

ج/١- حرب المائة عام مع انكلترا وما عقب ذلك من صراعات داخلية بين الملك لويس الحادي عشر والبلاد الاقطاعية في الوقت التي كانت النهضة في اوج ازدهارها في ايطاليا  
لكن بدأت النهضة تصل من ايطاليا الى فرنسا على اثر غزو شارل الثامن لإيطالية وقد ظهرت معالمها بشكل واضح في النصف الثاني من القرن الخامس عشر.

س/ماهي اهم العوامل التي دفعت حركة النهضة في فرنسا  
١- انتهاء حرب المئة عام

٢- امتداد الحكم المركزي الملكي الى جميع المقاطعات الملكية

٣- قدوم عدد من العلماء الانسانيين الايطاليين الى فرنسا

٤- الاهتمام بالدراسات الانسانية خاصة جامعة باريس

ومن ابرز اعلام النهضة الفرنسية

١- انطوان دي لاسال كاتب وشاعر روماني

٢- الشاعر فرانسوا فللو شاعر

٣- المؤرخ دي كومين

ومن اهم اعلام النهضة الفرنسية فرانسوا رايليه حيث درس الطب واصبح استاذا في علم الشرع ويعد اول من خالف اوامر البابا وشرح جثة انسان مثلت كتاباته روح العصر الجديد من عدة نواح كنفده لجميع ماعده من مساوئ العصر

اما ميشيل دي مونتي فقد ترك من خلال ارائه اثرا كبيرا في توجيه اذهان معاصريه في اوربا لا حيث اكد على ضرورة البحث عن الحقيقة كما شجعت ارائه على الحياة الحرة ولاستقلال في التفكير

اما فيما يخص النهضة الفنية فقد قام الفنانون الفرنسيون ولاسيما مجال العمران بدراسة اثار الفن اليوناني والروماني في ايطاليا مما ادى الى تخليهم عن مبادئ العمارة في العصور الوسطى وبذلك هيو الجو لانتصر الفن الكلاسيكي في فرنسا